ولعل فيما يلى - إضافة إلى قول خلف الأحمر - لدليلا على صحة نسبة المنظومة للخليل .

اولاً- وجود عشر نسخ من نص المنظومة المنسوبة للخليل ، بخطوط لنسّاخ مختلفين بعضها فى دائرة المخطوطات والوثائق التابعة لوزارة الثقافة والتراث القومى بسلطنة عمان وبعضها فى مكتبات خاصة مثل نسخة مكتبة معالى السيد محمد أحمد البوسعيدى ونسخة مكتبة الفاضل سالم بن حمد بن سليمان بن حميد الحارثى بالمضيرب [1] .

ثانياً- نسبت القصيدة فى النسخ السابقة إلى الخليل بن أحمد ، باستثناء النسخة ب التى لم يذكُر ناسخُها نسبتها إلى أحد ، والملاحظ أيضًا أن قصيدة الخليل فى النسخة ب لم تنسب لغير الخليل فربما سقط من الناسخ ذكر مؤلفها نسيانًا ، وعلى هذا يلاحظ أن أحدًا من النسّاخ لم ينسبها لغير الخليل بن أحمد ولم يشك أحد من النسّاخ فى تلك النسبة . وما ورد فى نهاية النسخة (ا) من نص منظومة الخليل لا يعدّ من هذا القبيل . يقول الناسخ فى نهاية منظومة الخليل : « تمّت قصيدة الخليل بن أحمد العروضى رحمة الله عليه وعلى جميع المسلمين والمسلمات . آمين . وصلى الله على محمد النبى الأمىّ وآله وسلّم تسليما . تمّ معروضًا على حسب الطاقة والإمكان والله أعلم بصحته » . فقد كان الناسخ أمينًا مع نفسه وكان حريصًا فى مجموعه الذى ضمّ منظومة الخليل أن يقول تلك العبارة أو قريبًا منها فى كل مخطوطة يكتبها حتى تبرأ ذمته ، بل ذكر صراحة فى مرّة من المرّات أن مخطوطه الذى نسخه « عرض على نسخة من بعض النسخ » وهذا يظهر أمانته التى اقتضت منه تلك العبارة « والله أعلم بصحته » إذ لو كان يشك فى تلك النسبة ما كان قد نسب المنظومة

---

(١) ولاية من ولايات سلطنة عمان .